

# أَزْرَال

١٨٥

## حُولِيَّةُ الْآثَارِ الْيَمْنِيَّةُ

العدد السادس



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م



## حولية الآثار اليمنية

العدد السادس

هيئة التحرير

المشرف العام

عبدالله بن علي الهيالي

مستشار المجلة

د. صلاح سلطان الحسيني

لجنة الإعداد

يسرى محمد زيارة

التنسيق والإخراج الفني

خالد حسن اليافعي

نوال محمد الحسيني

فائزه إسماعيل البعداني

سعاد محمد البعداني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - ٥١٤٤٥

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ )

( وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدُهُ يُؤْمِنُونَ )

صدق الله العظيم

سورة الأعراف ١٨٥

## المحتويات

الافتتاحية	١
صنعاء:	
أعمال المسح الأثري لمناطق حوض صنعاء – الموسم الأول	٢
تقرير المسح الأثري لمناطق عصر العيا والسفلى وبقية السنينة	١٢
صعدة:	
تقرير شامل لأعمال ونتائج المسح الأثري للرسوم الصخرية لما قبل التاريخ بمحافظة صعدة	٢٢
نتائج أعمال المسح الأثري في مديرية سحار – مديرية الصفراء – مديرية مجز – الموسم الثالث	٣٨
الحوت:	
النتائج الأولية لأعمال المسح الأثرية في مديرية الرجم	٧١
ذمار:	
تقرير أولي عن أعمال الحفر والتنقيب الأثرية – الحفريات الإنقاذية في موقع التخلة الحمراء- الحدأ – ٤٠٠٤م	٨١
رعة:	
تقرير عن مسجد بني عقيل التاريخي – مديرية مزهر	٩٧
الحفريات الاستكشافية في موقع حبيل العرم (جبل الود) مديرية الجبين	١٠٥
تعز:	
مشروع المسح الأثري لمديرية المخا – الموسم الأول ٢٠٠٥م – التقرير الختامي	١١٤
مارب:	
الدراسات الأثرية المتعلقة بالبناء التاريخي في صرواح – خريف عام ٢٠٠٥م	١٤٢
البيضاء:	
تقرير الموسم الرابع من حفريات موقع حصي – العقلة	١٤٧
عدن:	
تقرير أولي عن أعمال الحفر والتنقيب الأثرية في موقع بئر النعامة – مديرية الشعب – عدن الموسم الثاني ٢٠٠٤م	١٥٥
الضالع:	
تقرير أولي بنتائج أعمال المرحلتين الأولى والثانية من مشروع المسح الأثري للمواقع الأثرية في مديرية جبن – ٢٠٢١م	١٦٤
أبين:	
المسح الأثري لمديريات مودية – الوضيع- محافظة أبين – الموسم السادس ٢٠٠٦م	١٨١
المسح الأثري لمديرية الحصمة – محافظة أبين – الموسم السادس ٢٠٠٦م	١٨٧

## البيضاء:

### تقرير الموسم الرابع من حفريات موقع حصي - العقلة

نفذت بعثة قطباً حفريات الموسم الرابع في موقع حصي من ٢٨ يناير حتى ١٥ مارس ٢٠٠٨م. تكون الفريق من:  
الجانب الفرنسي:

١. كريستيان روبلان، خبير نقوش ، رئيس البعثة.
٢. جيوم شارلو ، آثار مسؤول الحفريات.
٣. جيبي شيتكات، خبير آثار مسؤول الحفريات.
٤. جوليان شاربونيه، خبير آثار نظام الري.
٥. جوليان كونيه، خبير آثار، فخاريات.
٦. ماتيو نيفلو، طوبوغرافي.
٧. أستريد أميري، خبيرة آثار، حفريات.
٨. إيفونا جايادا، خبيرة نقوش.
٩. منير عربش، خبير نقوش.

### الجانب اليمني:

١. يحيى النصيري، مديرًا للآثار في محافظة البيضاء.
٢. عبد الحكيم عامر، خبير آثار.
٣. خالد الحاج، خبير آثار.
٤. صالح البصيري، فني.
٥. فهمي الأغبري، خبير نقوش.

يعود نجاح هذا الموسم إلى تعاون السلطات المحلية الممثلة بمحافظة البيضاء الأخ يحيى العامري وكيل المحافظة الأخ محمد ناصر العامري ومديرية الصومعة الممثلة بالشيخ أحمد ناصر العامري مدير التربية وتعاون أهالي العقلة، فليقبلوا جميعاً الشكر والأمتنان.

### موقع حصي:

تقع مدينة حصي القديمة على بعد ١٦كم شرق البيضاء على بعد ٥,١كم شمال غرب قرية العقلة، والموقع يغطي مساحة ١١ هكتار مكونة من صخور غرانيتية. وقد تم تقسيم الموقع إلى خمسة أجزاء:

- (١) الجزء أ: جنوب الموقع حيث يوجد المبنى الكبير والمدرج.
- (٢) الجزء ب: قمة المدرج المنبسطة التي يحدها من الشمال مرتفع صخري غرانيتي يفصلها عن الجزء ج.

٣) الجزء ج: القمة الشمالية المنسطة يحدها شمالاً وجنوباً مرفعين صخريين غرانيتيين، وهذا الجزء يشكل الحدود الخنوبية للمنطقة السكنية للموقع.

٤) الجزء د: وهو الجزء الغربي للموقع مكون من مرتفعين غرانيتيين حيث توجد آثار مبانٍ.

٥) الجزء ه: وهو الجزء الشرقي للموقع والآثار فيه متباشرة وتم العثور فيه على بعض النقوش الصخرية، وبعض الجدران والكرف وليس من المستبعد وجود معبد قديم.

تم العمل في المواسم الثلاثة السابقة في الجزء (ج) المكون من مبني مشيد على منصة مكونة من مدرجات. أما السفح الشمالي من هذا المبني فقد تم إزالة الطبقة السطحية منه وقد تم العثور فيه على أساسات أبنية وبعض اللقى الأثرية الغير مكتملة وخاصة الفخاريات.

وفي الموسم الثاني تم التنقيب في نفس المنطقة في أساسات المباني المتبقية وهي في أكثر الاحتمالات من العصر الإسلامي وقد تم اكتشاف مكان ورشة تصنيع أدوات معدنية وأيضاً جدارين من العصر الحميري كان مطمورين بطبقة من العصر الإسلامي.

وفي الموسم الثالث تم التنقيب في الجدار الكبير المبني من الأحجار المنحوتة وأيضاً في السفح المطل عليه والذي يحتوي على مدرجات مبنية من أحجار كما هي الحال في المزارع الموجودة في المرتفعات اليمنية. وتم البدء بالتنقيب في الجزء (ج) حيث توجد أساسات مبنية في أكثر الاحتمالات سكنية. ولم يعط هذا الحيز لقى أثرية مهمة.

ولهذا تم التركيز في هذا الموسم على الجزء (ج) حيث يوجد الحي السكني القديم المكون من آثار بيوت. ومن ناحية أخرى تم البدء بمحفر سير مقطعي في التل الموجود في الجزء (د). وتم في هذا الموسم رفع كبوغرافي كامل الموقع. وفي نفس الوقت تابع فريق المسح الأثري بجولاته في الموقع الخيطية لموقع حصي: الصومعة، أم عدية، وادي حرير، المعسال، رداع.

#### إشكاليات الموقع: أهداف الموسم الرابع.

١ - متابعة دراسة النظام المعماري لموقع حصي الذي كان عاصمة الأصابع من قبيلة مضحي في العصر الحميري (القرن الأول . السادس الميلادي) ويعتبر هذا الموقع نموذجاً لموقع المرتفعات التي لعبت دوراً مهماً في القرون التي واكبت العهد الميلادي وبعد تأسيس المدينة إلى حوالي القرن الأول الميلادي في الوقت الذي شهدت فيه ممالك جنوب جزيرة العرب تغييرات سياسية جذرية غيرت من خريطة المدن في اليمن. ولهذا تبحث البعثة عن تحديد طبيعة النظام المعماري للموقع بشكل خاص ولمدن المرتفعات بشكل عام وأيضاً أسلوب البناء والمواد المستخدمة ومحطات الأبنية والشوارع والتحصينات وتطور كل ذلك خلال العصور.

٢ - تكوين شبكة معلومات عن الفخار وأنواعه وذلك بهدف إعطاء تواريخ لها ومقارنتها مع أخواتها التي عثر عليها في مواقع أخرى في اليمن. والجدير بالذكر هنا بأن موقع حصي يعطينا فخاريات تعطي من القرن الأول الميلادي وحتى القرن الثاني عشر بني رسول حيث كانت حصي مركزاً تجاريّاً مهمّاً لتجارة الأحصنة العربية.

٣- كانت مدينة حصي المركز الرئيسي للأصابع وذلك لعدة قرون ومازالت معارفنا التاريخية لهذه المنطقة غير وغیر كافية لكتابه التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي للاتحاد القبلي مضحي وكيف استطاعت مثلاً تنظيم الحياة الزراعية وبناء المنشآت المائية لري الأراضي التابعة لها.

### الاستراتيجيات

للإجابة على السؤال المطروح حول النظام المعماري لموقع حصي بشكل خاص ولموقع المرتفعات بشكل عام تم اختيار المنطقة (ج) التي تحتوي على أساسات أبنية كانت في أكثر الاحتمالات الحي السكني لموقع حصي القديم. أمام السؤال الثاني حول الفخاريات وتحديد نوعها وتصنيفها خلال العصور واعطاءها تاريخاً فقد تم حفر سير مقطعي عميق في المنطقة (د) حيث توجد الطبقات التي تعود إلى القرون الإسلامية الأولى تلية طبقات العصر الحميري (الأول - السادس الميلادي).

سيساعد هذا السير المقطعي على إعطاء فكرة محددة عن التابع العماني للمدينة وبنفس الوقت إعطاء تصنيف طبقي وتاريخي للفخاريات وهذا ليس فقط لموقع حصي وإنما أيضاً لموقع المرتفعات لنفس الفترة الحميرية. وأخيراً قامت البعثة بمتابعة دراسة المنشآت المائية في المنطقة وخاصة السدود الموجودة بكثرة. وتم البدء برفع طبوغرافي لموقع أم عدية ولكن الظروف الأمنية لم تسمح بإتمام العمل ونأمل أن يتحقق ذلك في الموسم المقبل في الخريف المقبل ٢٠٠٨م. أولاً: الرفع الطبوغرافي للموقع: من أحد أهداف البعثة هو الرفع الطبوغرافي على نظام حديث MNT وتم البدء بنفس النظام لموقع أم عدية. ومن أهم نتائج الرفع الطبوغرافي لموقع حصي هو تحديد أماكن وجود آثار الأبنية القديمة وخاصة في المنطقة (ج) وأيضاً في القمة التي تحمل اسم جرف المحابس حيث يوجد عدد الأجزاء التي تم فيها التنقيب فقد تم تقسيمها إلى مربعات وتم رفع للجدران وذلك لرسم مخططات الأبنية التي التنقيب فيها. وقمنا بمعالجة المعلومات بفضل برنامج Auto cad الذي يساعد في رسم الجدران ومخططات البيوت.

ثانياً . الحفريات في المنطقة (ج): تم تقسيم منطقة الحفريات إلى ثلاثة مربعات ج٢، ج١، ج٣ تمت الحفريات بإشراف جيري شيتكات وتم توزيع المربعات على جولييان كوني، أستريد إمبري، خالد الحاج، صالح البصيري وجولييان شاربونينيه. وقد تم توسيع منطقة الحفريات التي بدأت في موسم 2006 إلى الجهة الشمالية للموقع التي يجدها الصخور الغرانيتية حيث تم اكتشاف ثالث مبانٍ في أكثر الاحتمالات كانت سكناً. فارتفاع الجدران فيها ما بين 1 متراً، 8 سم وأساساتها مبنية من الأحجار يتبعها اللبن الطيني الذي أتخدم مع الزمن وقد تم إزاحة الأتربة ما بين العرف وظهرت الممرات التي كانت تؤدي لها. ومن الصعب اليوم معرفة ما إذا كان توزيع الأبنية نتيجة التوسع العماني أو كان مخططاً له مسبقاً.

المبنى ج 1: تم التنقيب في هذا البيت بشكل كامل حتى طبقة الصخور وقد تم التنقيب أيضاً في الممرات المؤدية له وفي الكريفل الواقع غربي المنزل والذي تم تنظيفها من الأتربة، أما من الجهة الجنوبية فيستند البيت مباشرةً على الصخور. وكما سنرى يمكننا تمييز ثلاثة مراحل بما في المبني.

المبنى ج 2: تم إزاحة الطبقات السطحية بأكملها ويتميز هذا المبني بأساساته الحجرية المنحوتة والتنسيقية مكون من مرئي على جانبيه توجد العرف الموزعة وهذا المبني ملتصق بمبانٍ أخرى.

**المبني ج 3:** تم إبعاد الطبقة السطحية جزئياً ولم يتم إزاحة الطبقات المتأخرة لرسم مخطط المبني. وقد تم العثور في هذا المبني على قدر كبير من الفخار وعلى كريف لتجميع المياه، ومساحة هذا المبني صغيرة بالمقارنة مع المبني الأخرى.

#### السلسل الطيفي للأبنية

**1 - المرحلة الأولى:** يمكننا من خلال الحفريات في المنطقة (ج) تمييز ثلاث مراحل تاريخية. وكما ذكرنا أعلاه فإن حفريات المبني ج 1 تعطينا ولحسن الحظ المراحل الثلاثة للمبني. فالمراحل الأولى من المبني قد بنيت مباشرة على الصخور ولم تعطي فخاريات ويتبع هذه الطبقة طبقة تدمير مبنية من اللبن قد أثارها في وقت ما من تاريخ الموقع. يجب انتظار نتائج تحليل الفحم الحجري 14 لإعطاء تاريخ محددة. وقد أعطت حفريات إحدى غرف هذا المبني طبقتين متتاليتين.

**2 - المرحلة الثانية:** تتميز هذه المرحلة ببناء الكريف الغربي للمبني وبينه قناة ري.

**3 - الثالثة المراحلة :** تم فيها بناء جدار خارجي ما بين المبنيين ج 1 وج 2 وتتميز هذه المرحلة بوجود جدران من اللبن التي أثارت وبوجود لأنثر جدران بنيت في أوقات لاحقة.

أما بخصوص المبني ج 2 فلم نتمكن من الحصول على طبقات متتالية وسيتم ذلك في الموسم المقبل. ويمكننا القول بأن المرحلة الأولى لهذا المبني تتميز بوجود الأساسيات المبنية بالأحجار.

وفيما يتعلق بالمبني التابع لهذا المربع (ج 002) فهو مكون من صفين من الغرف موزعة على الجانبين تطل على ممر رئيسي ولم يتم العثور على مخرج حتى الآن. ومن الصعب إعطاء تاريخ محدد طالما لم تنته الحفريات بشكل كامل.

وقد تم إزاحة الأتربة عن جدران مبنيين آخرين ولكن وبشكل جزئي. وفيما يتعلق بالمرحلة الأخيرة لهذا المبني ج 002 فإنه من الواضح أنه قد شغر ولمدة طويلة وحتى العصر الإسلامي مع المحافظة على المخطط البدائي للمبني. وقد عثر على خزف كثيرة من المعادن يدل على وجود ورشة تصنيع حدادة تعود إلى العصر الإسلامي وهذا ما تؤكد الفخاريات الإسلامية.

وأما فيما يتعلق بالمنطقة ج 3 فلم تعط المراحل التاريخية الثلاث التي أشرنا إليها أعلاه. فالمبني يحتوي على جدران تارة منسقة وتارة مبنية بشكل عشوائي ويمكننا تمييز مرحلتين فقط الأولى للعصر الحميري والثانية متأخرة من العصر الإسلامي.

**ميزاته العمارة:** بسبب الطبيعة الجيولوجية للمكان فإن الأبنية قد شيدت رأساً على الصخور وتقييدت بتضاريس المكان. المواد المستخدمة: إلى جانب الأحجار المنحوتة يوجد اللبن الغير مشوي الذي كان مستخدماً في الطوابق العليا.

طريقة البناء: يظهر من جدران الأساسات نوعين من الجدران الأول مكون من صف واحد مكون من جدران عريضة كما هي الحال في جدران الكريف.

الزخارف: لم تعطي الحفريات حتى الآن إلا عناصر ضئيلة من الزخارف المعمارية أهمها جزء من جدار مطلي بنوع من القصاص ، وبعض القطع المكسورة من الممر.

**السير المقطعي للمنطقة (د): مساحة المقطع 7 م مربع**

تمت الحفرية في هذا الجزء بإشراف جيوم شارلو وعبد الحكيم عامر ولضيق المدة فلم يتم حتى الآن إلا إزالة الطبقات السطحية الأولى ركam عناصر مبني مهم من اللبن المشوي أصفر اللون تبين أنها كانت جزء من عقد كان يحمل السقف. وتم العثور على قطعتين من عمود أسطواني الشكل مطلي بالفضاض وفي أسفل هذه الطبقة تم العثور على عدد كبير من قطع اللبن المشوي أصفر أو أحمر اللون. وقد تركز العمل في الأيام الأخيرة على الطبقة التي تحتوي على بقايا جدران من اللبن المشوي مرتکنة على أحجار غرانيتية.

كل الدلائل تشير إلى أن المبنى المتهدّم كان مبني عام وليس سكتناً وليس من المستبعد أن يكون مسجداً في التل الذي قمنا فيه الحفرية. وتشير الطبقات إلى إنجيئار مبني كان موجوداً في الجهة الشمالية للتل. أن غياب الفخاريات واللقى الأثرية يدل على أن المبنى كان في أكثر الاحتمالات عاماً وليس من المستبعد أن يكون فخارية وحيدة يمكن أن تكون من العصر العثماني .

### معالجة وحفظ المعلومات

تم تسجيل تدريجياً كل معطيات الحفرية واللقى الأثرية بأكمالها وذلك بفضل برنامج كمبيوتر File Maker Pro8 الذي يساعد على معالجة المعلومات وإقامة شبكة معلوماتية حول اللقى الأثرية وخاصة الفخار. فقد تم تسجيل اللقى الأثرية من عظام وزخرف وزجاج ..... الخ.

**الفخاريات:** تم تسجيل كل المترف في المرحلة الأولى وبعد ذلك تم تصنيفها حسب النوعية وطريقة الصنع وتم حفظ القطع التي لها أهمية لزخرفتها أو لشكلها. وجميعها مسجلة على هذا البرنامج الذي سيتم تغذيته تدريجياً في الموسم المقبلة.

### نتائج أولية حول فخاريات موقع حصي

تعطينا فخاريات حصي تنوع في الإنتاج ووحدة التصنيع ومن خلال سماكة الفخار يمكن تمييز أنواعه، وتصنيفه حسب اللون والزخرفة والشكل. وهذا التصنيف سيساعد على المقارنات مع فخاريات المواقع الأخرى وإعطاء تاريخ لها. والجدير بالذكر هنا أنه تم العثور على عدد لا يأس به من الفخاريات الإسلامية (القرن الثالث المجري) المتميزة بلونها الأخضر وزخارفها الخاصة وأما بقية الفخار فهو بأجمله من العصر الحميري وسماته كسمات الفخار الحميري المعروف.

وليس من المستبعد وجود مقطع من الحجر الجيري من الموقع لصناعة الفخار. وتم العثور على عدد من المترف الفخارية في موقع هجر الرباط تم تسجيلها في برنامج المعلومات.

### مسح أثري في أراضي مضحى

تمت عملية المسح الأثري بإشراف ايفونا جايدا وبمشاركة خالد الحاج ومنير عربش وكريستيان روبان وفهمي الأغبري وقد تمت زيارة الموقع التالية:

١ - **هجر الرباط:** حيث يوجد لوحه من المرمر مكتوب عليها نقوش صاحبه من الأصانع وأنبة فخارية عشر عليها في قبر.

- ٢ - قرية قريطة: وفيها حجر عليه نقش قتباني مستخدم أحد البيوت.
- ٣ - الجوداء: وهو مكان في أعلى الجبال يوجد فيه مخربشات صخرية تذكر الإله القتباني الرئيسي عم الذي يحمل الألقاب عم ذو عذبتم، ظرذموعم ذو عم ذو ريمتم. ويحمل المخربشات لقب معهد عم أي في خدمة الإله عم.
- ٤ - خطنطومة السوبية: حيث يوجد آثار أبنية قديمة.
- ٥ - قرية العنقاء: حيث توجد مخربشات أصحابها يحملون لقب معهد وذو عم.
- ٦ - المصنع: قمة مرتفع حيث يوجد آثار جدران وقبور من العصر البرونزي وبعض المخربشات والرسومات الصخرية.
- ٧ - قرية الرومية: في قمة الجبل يوجد عدد من المخربشات التي تحتوي على عبارة معبد عم وأحد النقوش صاحبه من عائلة شباتان وهو الاسم الحالي للجبال الواقعة مقابل قرية الرومية.
- ٨ - وادي نخلان: يحتوي أيضاً على جبال مليئة بالمخربشات تذكر الإله عم ذو ظرم والشمس العالية والوادي غني بتراته حيث يوجد عدد من الآبار والمنشآت المائية القديمة منها سد وقنوات مائية وثلاثة آبار قديمة.
- ٩ - قمة العادي منطقة حجلان: حيث يوجد مقلع يستخدمه المواطنون منذ القدم.
- ١٠ - قصیر بالقرب من رداع: حيث يوجد نقش مكتوب على صخره في قرية قصیر اكتشفه خالد الحاج وهذا النقش مكون من ١١ أسطر ويعود إلى أواسط القرن الثاني الميلادي. ويدرك هذا النقش أحداث تاريخية معروفة من نقوش أخرى وقعت بين ممالك سباء وحمير وحضرموت وقطبان. ويدرك هذا النقش قبيلة رداع ووادي ثات.
- ١١ - سدود وادي حرير: وهو السد الوحيد الذي تم رفعه في هذا الموسم. ويقع هذا السد على بعد ٤٠ كم شمال البيضاء. ويكون السد من حاجز يوجد بجبله نقش التشييد المؤرخ من عهد الملك الحميري عمدان بين يهقبض الذي حكم في نهاية القرن الأول الميلادي وصاحب النقش وترم يرتع هو الذي أشرف على بناء سد الحسايا بالقرب من المعسال. وقد تم رسم مخطط السد القديم وأخذ نقاط طبوغرافية عديدة في الوادي. وجدار السد الذي لم يتبق منه إلا جزء صغير مبني بأحجار كبيرة وبشكل متقن. وإن وجود طبقات الطمي المرتفعة التي تغطي الوادي تبين على غزارة المياه في ذلك الوقت وعلى اتساع الأرضي المروية. ومن المحتمل أن يكون السد قد انهار على الأقل مرة واحدة قبل الانهيار الأخير وتم ترميمه واعادته ويظهر ذلك من الأحجار التي اضيفت عليه بشكل مختلف عن الجدار الأول.
- وأما السد الثاني الموجود في وادي حرير على بعد ٣٠٠ م في شمال شرق السد القديم وليس من المستبعد أن يكون هذا السد قد بني في بداية العصر الإسلامي ومن الصعب اليوم تحديد ذلك ويلزم انتظار أخذ عينات من التربة ومن الجدار لفحصها وتاريخ الفحم الحجري ٤ .
- ١٢ - أم عدية: تم اكتشاف هذا الموقع من قبل العالم الأنكليزي بريان دو في السبعينيات من القرن الماضي وقد قام برسم مخطط أولي للموقع. وهذا الموقع يعود إلى النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد واستمر على الأقل حتى القرون الأولى للميلاد. ويعتبر موقع أم عدية مهم لأنه كان مكان إقامة الأصحاب.

وقد قام الفريق برفع جزئي لهذا الموقع المهم المليء بآثار البيوت والأبنية العامة. ولم نتمكن من اتمام العمل لأسباب أمنية. ويظهر الموقع بشكل واضح حي سكني كبير مع نظام دفاعي لحماية المدينة قديماً.

**خاتمه عامه:**

بغضل الموسم الرابع تمكنا منأخذ فكرة محددة عن النظام السكاني في موقع حصي وأيضاً تتابع الطبقات السكنية يظهر بأن الموقع كان آهلا حتى العصر الرسولي.

وقد تم بفضل الفخاريات الموجودة في الموقع تصنيف أولي لها سيساعد مستقبلاً بالمقارنات مع فخاريات موقع المرتفعات اليمنية.

وأما بخصوص اللقى الأثرية فإنها تظهر وبشكل واضح وحدة فنية مع تنوع طريقة الصنع وهذا ما نجده في موقع حميرية أخرى.

وأخيراً فإن دراسة الواقع الحبيطة بمحض تعطينا فكره شامله ومهمه عن المناطق التي كان يسيطر عليها الأصحابه ولعدة قرون. يبقى هدفنا الأساسي وهو متابعة أعمال بعثة قتبان في الموسم المقبلة لتتمكن يوماً ما من كتابة تاريخ هذه المنطقة الذي لم يكتب بعد.

